@ 117 @ يحشرهم بالياء والضمير في يحشرهم عائد على جميع الناس محسنين ومسيئين و ! 2 2 ! نصب على تقدير لازموا مكانكم وذلك مقترن بحال شدة وخزي و ! 2 2 ! في هذا الموضع من أسماء الأفعال إذ معناه قفوا واسكنوا وهذا خبر من ا تعالى عن حالة تكون لعبدة الأوثان يوم القيامة يؤمرون بالإقامة في موقف الخزي مع أصنامهم ثم ينطق ا الأصنام بالتبري منهم . .

وقوله ! 2 2 ! أي الذين تزعمون أنتم أنهم شركاء فأضافهم إليهم لأن كونهم شركاء إنما هو بزعم هؤلاء وقوله ! 2 2 ! معناه فرقنا في الحجة والمذهب وهو من زلت الشيء عن الشيء أزيله وهو تضعيف مبالغة لا تعدية وكون مصدر زيل تزييلا يدل على أن زيل إنما هو فعل لا فيعل لأن مصدره كان يجيء على فيعلة وقرأت فزايلنا وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أن الكفار إذا رأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب قيل لهم اتبعوا ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد هؤلاء فتقول الأصنام وا ما كنا نسمع ولا نعقل و ! 2 2 ! فيقولون وا لإياكم كنا نعبد فتقول الآلهة ! 2 2 ! الآية . .

قال القاضي أبو محمد وظاهر هذه الآية أن محاورتهم إنما هي مع الأصنام دون الملائكة وعيسى بن مريم بدليل القول لهم ! 2 2 ! ودون فرعون ومن عبد من الجن بدليل قولهم ! 2 2 ! وهؤلاء لم يغفلوا قط عن عبادة من عبدهم و ! 2 2 ! رفع بالابتداء والخبر موبخون أو مهانون ويجوز أن يكون ! 2 2 ! تأكيدا للضمير الذي في الفعل المقدر الذي هو قفوا أو نحوه . .

و ! 2 2 ! نصب على التمييز وقيل على الحال وإن هذه عند سيبويه هي مخففة موجبة حرف ابتداء ولزمتها اللام فرقا بينها وبين إن النافية وقال الفراء إن بمعنى ما واللام بمعنى إلا و ! 2 2 ! نصب على الظرف وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمروا وعاصم وابن عامر تبلوا بالباء بواحدة بمعنى اختبر وقرأ حمزة والكسائي تتلوا بالتاء بنقطتين من فوق بمعنى تتبع أي تطلب وتتبع ما أسلفت من أعمالها ويصح أن يكون بمعنى تقرأ كتبها التي ترفع إليها وقرأ يحيى بن وثاب وردوا بكسر الراء والجمهور وردوا إلى ا أي ردوا إلى عقاب مالكهم وشديد بأسه فهو مولاهم في الملك والإحاطة لا في الرحمة والنصر ونحوه . .

قوله عز وجل $ يونس 31 - 33 $.

هذا توقيف وتوبيخ واحتجاج لا محيد عن التزامه و ! 2 2 ! يريد بالمطهر ومن ! 2 2 ! يريد بالإنبات ونحو ذلك و ! 2 2 ! لفظ يعم جملة الإنسان ومعظمه حتى أن ما عداهما من

الحواس تبع ^ ويخرج الحي من الميت ^ الجنين من النطفة والطائر من البيضة والنبات من